هو شيطان تصور فى صورته أو قال أنا هو لمن لم يعرف صورة ذلك المدعو .

وهذا كثير يجري لمن يدعو المخلوقين من النصارى و من المنتسبين الى الاسلام يدعونهم عند قبورهم أو مغيبهم و يستغيثون بهم فيأتيهم من يقول انه ذلك المستغاث به فى صورة آدمي اما راكبا و اما غير راكب فيعتقد المستغيث أنه ذلك النبى و الصالح أو انه سره أو روحانيته أو رقيقته أو المعنى تشكل أو يقول انه ملك جاء على صورته و انما هو شيطان يغويه لكونه أشرك باﷲ و دعا غيره الميت فمن دونه فصار للشيطان عليه سلطان بذلك الشرك فظن أنه يدعو النبى أو الصالح أو الملك و أنه هو الذي شفع له أو هو الذي أجاب دعوته و انما هو الشيطان ليزيده غلوا فى كفره و ضلاله .

فكل من لم يعبد اﷲ مخلصا له الدين فلابد أن يكون مشركا عابدا لغير اﷲ و هو فى الحقيقة عابد للشيطان .

فكل واحد من بني آدم اما عابد للرحمن واما عابد للشيطان قال تعالى (و من يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين و انهم ليصدونهم عن السبيل و يحسبون أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال ياليت بينى و بينك بعد المشرقين فبئس القرين و لن